المعارضة السورية المنقسمة تنهي مباحثات «عاصفة» في القاهرة واجتماع لـ «أصدقاء سورية» في باريس غداً

جانب من اجتماع المعارضة في القاهرة مساء امس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أنهت المعارضة السورية المنقسمة على نفسها امس جولة مباحثات في العاصمة المصرية انقلبت الى صراع وجدل بينها كاد يتحول الى اشتباك في الوقت الذي كانت تسعى فيه الى صياغة رؤية مشتركة للانتقال السياسي في سورية.وقدم اكثر من 200 مشارك في المؤتمر من 30 حركة اضافة الى شخصيات مستقلة وممثلين للمجتمع المدني ومجموعات ناشطين الى القاهرة من اجل تشكيل جبهة موحدة ضد نظام الرئيس بشار الاسد.وبعد يومين من المباحثات برعاية جامعة الدول العربية اتفق المشاركون على ان اي انتقال في سورية يجب ان يعني رحيل الرئيس الاسد كما اتفقوا على دعم الجيش السوري الحر.

لكنهم فشلوا في تشكيل كتلة موحدة بحيث هيمنت خلافاتهم على نقاط الالتقاء وكاد الامر يصل الى حد الاشتباك بالايادي، بحسب مشاركين.

وقال المعارض وليد البني الذي شارك في المؤتمر «للاسف كانت هناك الكثير من الخلافات».

واضاف لوكالة فرانس برس قبيل رحيله الى باريس للمشاركة في اجتماع اصدقاء سورية «بعض المجموعات انسحبت من الاجتماع».

وانسحب المجلس الوطني الكردي السوري من الاجتماع في ساعة متأخرة من امس الاول احتجاجا على عدم تضمين البيان الختامي اشارة الى «الشعب الكردي»، بحسب ما ذكر مسؤول رفيع المستوى في الجامعة العربية لوكالة فرانس برس.

كما ثارت خلافات بشأن آلية متابعة الاجتماع حيث اتهم بعض المجموعات البعض الآخر بالسعي الى احتكار هذه الالية.

وقال المسؤول «ان جمع هؤلاء الناس معا لابد ان يؤدي الى خلافات». واضاف «لكنهم اتفقوا في البيان الختامي على انهاء نظام الاسد ودعم الجيش السوري الحر واتفقوا على المبادئ الدستورية الاساسية، العدل والديموقراطية والتعددية».

بدوره قال شادي حامد مدير مركز بروكينغز للابحاث في الدوحة «ان المعارضة في المنفى هي بطبعها منقسمة مع مجموعات مبعثرة في العالم كله، ويصعب بالتالي التوصل الى رؤية مشتركة».

واضاف لوكالة فرانس برس «علينا خفض سقف توقعاتنا والتوقف عن توقع ان تتحول المعارضة بين عشية وضحاها الى مجموعة موحدة غير طائفية».

وانسحبت الثلاثاء من الاجتماع الهيئة العامة للثورة السورية مشيرة في بيان الى «خلافات سياسية».

وقالت انها ترفض «الدخول في التجاذبات السياسية التي تتلاعب بمصير شعبنا وثورتنا وفق رؤى وأجندات تسمح بوضع ثورتنا بين سندان التجاذبات والصراعات الدولية ومطرقة نظام الاجرام في سورية». وقاطع اجتماع القاهرة الجيش السوري الحر الذي ندد بالاجتماع باعتباره «مؤامرة» تخدم اهداف حلفاء النظام في موسكو وطهران.وانتقد اجتماع القاهرة لرفض المشاركين فيه فكرة التدخل العسكري الاجنبي لحماية الشعب وتجاهلهم مطلب اقامة مناطق عازلة تحت حماية المجتمع الدولي وممرات انسانية وحظر جوي وتسلح المتمردين على النظام.

في هذا الوقت تجتمع حوالي مائة دولة غربية وعربية غدا في باريس لحمل الرئيس السوري بشار الاسد على الرحيل رغم معارضة روسيا التي ستتغيب مجددا هذه المرة عن المؤتمر الثالث لمجموعة اصدقاء الشعب السوري.

فبعد مؤتمري تونس في فبراير واسطنبول في ابريل، سيشكل المؤتمر الذي يفتتحه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «دعما اكبر من الاسرة الدولية» للشعب السوري و«ضغطا على نظام» بشار الاسد حسب ما قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي ان الامر يتعلق بـ «تشجيع» المعارضة السورية على الاتحاد لتصبح محاور ذات مصداقية للجميع و«لزيادة الضغط على النظام السوري لتطبيق خطة جنيف» للموفد الدولي كوفي انان حول العملية السياسية الانتقالية ووقف اطلاق النار الذي لم يحترم ابدا. لكن جدوى هذا الاجتماع كانت موضع تساؤلات، في حين ان حصيلة عمليات القمع ترتفع يوميا وتحتدم المعارك في سورية.

وقال جوزيف بحوط استاذ العلوم السياسية ان «سلسلة هذه الاجتماعات الفاشلة امر مثير للسخرية. هذا يدل على عجز الغربيين وبعض الدول العربية لانه لم يعد لديهم اي شيء مهم لاقتراحه، ما سيغير الامور هو الوضع على الارض».وللضغط على دمشق تأمل الدول الغربية والعربية في الالتقاء في باريس بعد الحصول على موافقة موسكو وبكين.

لكن ذلك غير مؤكد بعد الاختلاف في تفسير الاتفاق الذي تم التوصل اليه السبت في جنيف من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ـ الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا. واتفقت هذه الدول على مبدأ العملية الانتقالية مع تشكيل حكومة جديدة تضم ممثلين عن النظام والمعارضة لكن من دون طرح بوضوح مسألة رحيل الاسد. وان كان النص يعطي لباريس وواشنطن ضمانات حول عملية انتقالية من دون الاسد، تؤكد موسكو التي ترفض ارغامه على الرحيل ان الشعب السوري هو الذي يقرر مصيره وتتهم بعض الدول الغربية بالسعي الى «تحريف» اتفاق جنيف.

صورة حذاء أسماء الأسد «مرصعاً بالألماس» تثير نقاشاً في الإنترنت

تناقلت مواقع إلكترونية عربية صورة لسيدة سورية الأولى أسماء الأسد بالإشارة الى انها ترتدي حذاء من تصميم الفرنسي كريستيان لوبوتان مرصعا بالألماس. وقد تفاعل معارضو النظام السوري مع الصورة «المستفزة» بحسب هؤلاء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ورأوا فيها دليلا قاطعا على عدم اكتراث أسماء الأسد بما يدور في بلادها، بل راح بعضهم يؤكد انها بذلك إنما «تسخر من الشعب السوري وتضحياته».

في المقابل أعرب مؤيدو بشار الأسد عن أسفهم إزاء هذه الصورة التي تعكس لامبالاة سيدة البلاد الأولى في ظرف حالك، وانها (الصورة) «تسيء الى الشعب السوري الذي يعاني بسبب الاضطرابات التي تشهدها سورية مما أدى الى ارتفاع الأسعار حتى على السلع الأساسية بعيدا عن الرفاهيات»، بينما رفض فريق ثالث تقبل الأمر ليؤكد ان الصورة نتاج «فوتوشوب» يهدف الى تشويه صورة عائلة الأسد.

من جانب آخر يرى مراقبون ان أسماء الأسد تتعمد الظهور بمظهرها الاعتيادي وان تبدو طبيعية، في محاولة منها لأن تبعث رسالة للداخل والخارج، للمؤيدين والمعارضين على حد سواء مفادها انه مهما كانت الأمور سيئة في سورية إلا انها لا تزال تحت السيطرة، وانه ليس هناك ما يستدعي القلق فيما يتعلق بتطور الأحداث ومستقبل العائلة الحاكمة.

من المعروف عن الكثير من موديلات أحذية كريستيان لوبوتان تميزها بأنها مطلية باللون الأحمر في أرضيتها وبالجزء الداخلي من الكعب الطويل. ويشار الى ان أسماء الأسد اسم مشهور في قائمة طويلة من النساء اللواتي يتمتعن بأسماء لامعة في عالم الفن، يبدين إعجابهن بتصاميم كريستيان لوبوتان، ومن هؤلاء مادونا وكيم كارداشيان وجينيفر لوبيز التي أدت أغنية تحمل اسمه، حيث ترتدي بطلة الأغنية حذاء لوبوتان وتترك صديقها المتقلب المزاج، مما اعتبره المصمم الفرنسي دلالة على ان أحذيته ترمز للحرية.

الأسد يصف أردوغان بـ «المنافق»: أظهر خلفيته الطائفية ويحمي إسرائيل

د.بشار الاسد

رجب طيب اردوغان

اتهم الرئيس السوري بشار الأسد الحكومة التركية بالتورط في الأحداث الدموية في سورية وتأمين الدعم اللوجستي لـ «الإرهابيين»، معتبرا أن رجب طيب أردوغان «أظهر خلفيته الطائفية» وهو يحمي إسرائيل من خلال نصب الدرع الصاروخية على الأراضي التركية.

ونشرت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) امس الجزء الثاني من مقابلة أجرتها صحيفة (جمهورييت) التركية مع الرئيس الأسد حيث قال ردا على سؤال عن سبب تغير العلاقة بين سورية وتركيا «علينا أولا أن نحدد من الذي تغير.. العلاقة السورية مع العراق وإيران والأردن وغيرها من الدول لم تتغير ومازالت نفسها بالمقابل تغيرت العلاقة التركية مع معظم هذه الدول في المنطقة ليس فقط مع سورية».

وأضاف «طبعا الذي تغير بالنسبة لنا من الجانب التركي هو أن الموضوع في المرحلة الأولى تجاوز العلاقة الأخوية إلى علاقة تدخل مباشر في الشؤون السورية وهذا الشيء مرفوض تماما في سورية». وتابع «لاحقا بدأت الحكومة التركية تتورط في الأحداث الدموية في سورية من خلال تأمين الدعم اللوجستي للإرهابيين الذين يقتلون الأبرياء، ومن خلال اتخاذ هذه الحكومة سياسات خطرة على الشعب التركي وعلى الشعب السوري» معتبرا أن أردوغان «خرج في تصريحاته عن كل الآداب والأخلاق التي يمكن أن يتحلى بها أي سياسي في العالم أو أي إنسان».

وردا على سؤال حول السبب الذي أدى الى تغير أردوغان وما الذي تغير به قال الأسد إن «الظروف تغيرت وهذه الظروف أظهرت حقيقة أردوغان وأنا سأعطيك بعض الأدلة.. مثلا سمعنا الكثير من الصراخ دفاعا عن الفلسطينيين في عام 2008 عندما هاجمت إسرائيل غزة ولكن قبلها بسنتين ونصف لم نسمع هذا الصراخ عندما هاجمت إسرائيل لبنان.. هنا مقاومة وهنا مقاومة.. هنا إسرائيل تقتل وهنا تقتل.. وفي كلا البلدين اقترب عدد الشهداء من الـ 1500». واعتبر الاسد أن الفرق بينهما (لبنان وغزة) هو فقط الناحية الطائفية» وأشار الى أن «أردوغان اليوم يبكي من أجل الشعب السوري بكاء المنافقين».

وسأل الأسد أيضا «لماذا لم يفعل أردوغان شيئا بعد سفينة مرمرة (التركية المتضامنة مع غزة والتي هاجمتها البحرية الإسرائيلية العام الماضي) سوى الصراخ.. لماذا يتحدى إسرائيل وفجأة يوافق على وضع الدرع الصاروخي في تركيا.. هل وضعها لحماية تركيا من هجوم من بلد معاد؟.. هل وضعت أميركا هذه القواعد لكي تحمي أميركا من هذه المنطقة.. من هو البلد الذي يستطيع أن يهدد أميركا من منطقتنا.. لا أحد».

وأجاب على تساؤلاته معتبرا أن أردوغان نصب الدرع الصاروخية في الأراضي التركية لـ «حماية إسرائيل» مضيفا أن «هذه الظروف كشفت حقيقة أردوغان لا أكثر ولا أقل، لم يتغير أردوغان بل تغيرت نظرة الناس لأردوغان في المنطقة.. سقط على الساحة العربية لم يعد موجودا لا هو ولا مصداقيته».

وحول الطلبات والوعود التي قال أردوغان في تصريحاته إنه طلبها من الجانب السوري وأشار الى أن الأسد كان قد قطعها له في بداية الأزمة السورية ولم يلتزم بها لاحقا قال الرئيس السوري إن «هذه التصريحات هي الدليل على أنه (أردوغان) كان يتدخل في الشؤون الداخلية السورية».

وأضاف «إنطلاقا من أنه لا علاقة له بالشؤون الداخلية السورية فكيف أقدم له وعدا، أليس في هذا دليل على الكذب».

وتابع «هو (أردوغان) يسألني ويقدم نصائح وأنا لدي تصور وأعلنته في خطاباتي.. كان ينصح بالإصلاح أحيانا وكنا نحن أعلنا عن حزمة الإصلاحات بعد 6 أيام من بدء الأحداث في سورية في مارس 2011 وها قد نفذنا كل ما وعدنا به حتى تغير الدستور بشكل كامل».

وسأل الأسد «لو كان (أردوغان) صادقا في دعوته للإصلاح لماذا لم يكن يتحدث فيه منذ سنوات.. منذ بداية العلاقات معه عام 2004 هل شعر بالود والمحبة والحرص فجأة تجاه الشعب السوري.. هل من المنطقي أن يكون حريصا على الشعب السوري أكثر مني مثلا».

وقال الأسد موجها حديثه لمحاوره التركي «ماذا تقول عني لو قلت لك الآن إنني أكثر حرصا على الشعب التركي منك أنت كمواطن تركي.. لا شك بأنك ستقول إن هذا نفاق» داعيا أردوغان الى أن «يهتم بشؤونه الداخلية وليس بشؤون غيره لكي يبقى ما تبقى من سياسة تصفير المشاكل قابلة للتطبيق».

واعتبر الرئيس السوري أن أردوغان «كان لديه أجندة أكبر من موضوع سورية تتعلق ربما بموقعه الشخصي وموقع فريقه.. كان يريد أن يكون الإرهابيون أحرارا في عملهم في سورية.. ألا يسجنوا وألا يلقى القبض عليهم.. وألا ندافع عن أنفسنا.. عندها بالنسبة له تكون الأمور جيدة».

وأشار الى أنه «قبل الأزمة بسنوات كان أردوغان حريصا دائما على الإخوان المسلمين السوريين وكان يهتم بهم أكثر مما يهتم بالعلاقة السورية ـ التركية» وقال «بلا شك بالنسبة له الآن هم هاجس أساسي في الأحداث في سورية أي الدفاع عنهم ومساعدتهم»مضيفا «طبعا نحن لا نسمح بهذا الشيء لا من أجل أردوغان ولا من أجل أي أحد في العالم».

وأعرب الرئيس السوري عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة التركية «فقد مصداقيته» واعتبر ان «إعادة بناء الجسور (بين السلطتين السورية والتركية) يعتمد على إمكانيته باستعادة المصداقية على الساحة العربية بشكل عام وليس عندي فقط» قائلا إن «القضية ليست شخصية وعندما يكون لديه الشجاعة بأن يقف ويعترف بأخطائه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى في هذه المرحلة فلا أعتقد بأنه سيكون هناك مشكلة للشعب العربي والسوري تحديدا أن يغفر له.. وأعتقد أن الشعب التركي سيغفر له أيضا».

وردا على سؤال حول المخرج للأزمة السورية التركية قال الأسد إن «المخرج هو في أن تعود الحكومة التركية عن أخطائها في التعامل مع الوضع السوري وفي عدم استغلالها لأي حدث من أجل خلق مشاكل كبيرة وفي وضع مصالح الشعبين السوري والتركي قبل المصالح الشخصية الضيقة لمسؤوليها».

سورية تعرب عن تقديرها لموقفي روسيا والصين خلال مؤتمر جنيف

دمشق ـ أ.ش.أ: أعربت سورية عن تقديرها لموقف كل من روسيا والصين الذي برز خلال اجتماع جنيف بشأن سورية، ووصفته بأنه «تميز بمبدئيته وانسجامه مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي»، مما أدى الى تبني الاجتماع للحل السياسي للأزمة في سورية ودعم مهمة المبعوث الدولي الخاص وخطته.

كما أعربت سورية عن ارتياحها لوقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ختام الاجتماع.

وصرح مصدر سوري بأن بلاده تثمن موقف المبعوث الدولي ـ العربي إلى سورية كوفي أنان الذي عكسه في مؤتمره الصحافي في ختام الاجتماع وحرصه على تعاون كل الأطراف مع مهمته والتزامها بخطته ذات النقاط الست لاسيما وقف العنف من أي طرف كان ونزع سلاح المجموعات المسلحة تمهيدا لإطلاق العملية السياسية.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية السورية ـ في بيان صحافي امس بدمشق نسخة منه ـ إن سورية لن تقف عند التصريحات التي صدرت عن بعض المشاركين وهي تزييف متعمد لنتائج اجتماع جنيف ومحاولة لتأجيج العنف وتقويض مهمة المبعوث الدولي، مشيرا إلى أن هذه التصريحات هي انعكاس لمواقف هذه الدول التي تشكل جزءا من الأزمة ولا تساعد على حلها من خلال الحوار الوطني الشامل.

تركيا تعلن العثور على جثتي ملاحي طائرة الاستطلاع التي أسقطتها سورية

مقاتلة تركية تعود إلى قاعدة تراماك جنوب البلاد (رويترز)

أنقرة ـ كونا: اعلنت تركيا امس العثور على جثتي ملاحي طائرة الاستطلاع التركية التي اسقطتها المضادات الارضية السورية في المياه الاقليمية لسورية الشهر الماضي.

وذكرت قيادة الجيش التركي في بيان صحافي مقتضب ان فرق الانقاذ تمكنت من تحديد موقع جثتي ملاحي طائرة الاستطلاع (اف ـ4) في مياه شرقي البحر المتوسط وان العمل يجري على قدم وساق لانتشال الجثتين.

ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل خاصة عن موقع حطام الطائرة مؤكدا ان الاولوية الان هي استعادة جثتي الطيارين وفيما بعد الحطام.وكان الجيش التركي قد اطلق حملة بحث فور الاعلان عن اسقاط الطائرة في المياه الاقليمية السورية بعد تعرضها لنيران المضادات الارضية التابعة للجيش السوري في الـ 22 من يونيو الماضي وعلى متنها طياران هما نقيب وملازم.

وذكرت تقارير انباء عن ان حطام الطائرة يقبع على عمق 1200 متر تحت سطح مياه البحر وان تركيا لافتقارها لمعدات متخصصة استعانت بسفينة اميركية مجهزة لاعمال البحث على اعماق سحيقة.

دمشق تعلن دوما «مدينة آمنة».. ومود ينفي نية الأمم المتحدة إيقاف عمل المراقبين

روسيا: لا نبحث مستقبل الأسد مع الولايات المتحدة

عواصم ـ وكالات: أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف امس ان روسيا لا تبحث مستقبل الرئيس السوري بشار الاسد مع الولايات المتحدة وذلك اثر المعلومات الصحافية التي أفادت بأن واشنطن تحاول اقناع موسكو بمنح الرئيس السوري اللجوء السياسي.

وقال ريابكوف كما نقلت عنه وكالة انترفاكس: «نحن لا نبحث الوضع المتعلق بمستقبل الرئيس السوري مع الولايات المتحدة».

واضاف ريابكوف «لقد شرحنا موقفنا اكثر من مرة: مسألة السلطة في سورية يجب ان يقررها الشعب السوري، والخطط المطروحة وخاصة عندما تكون مفروضة من الخارج لا يمكن الا ان تسيء للوضع».

وتأتي هذه التصريحات بعدما نشرت صحيفة كومرسانت الروسية امس معلومات مفادها بأن الغربيين يحاولون اقناع موسكو بمنح اللجوء السياسي للرئيس السوري بعد اربعة ايام على الاتفاق الدولي الذي تم التوصل اليه في جنيف حول مبادئ الانتقال السياسي في سورية.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصدر ديبلوماسي روسي ان «الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تحاول اقناع موسكو باستقبال الرئيس السوري ومنحه اللجوء السياسي».

لكن المصدر اضاف «ليست لدينا مشاريع لاستضافة الاسد كما لم يكن لدينا» مثل هذه الخطة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر اخر مقرب من الكرملين قوله «نحن لا ندافع عن الاسد» شخصيا.

واضاف المصدر ان «الرئيس السوري اهدر الوقت، وفرص بقائه في السلطة ليست قوية وتقدر بـ 10٪، ونحن لسنا ضد المعارضة السورية، لكننا نعارض التدخل المسلح الخارجي في سورية».

في هذا الوقت، نفى رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الميجر جنرال روبرت مود أمس ما تردد حول ايقاف عمل بعثة المراقبين الدوليين في سورية.

وقال مود للصحافيين عقب لقائه مع مجموعة العمل السورية برئاسة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ان «الكلمة الفصل بهذا الشأن هي لمجلس الامن بعد الـ 20 من الشهر الجاري».

وعن استئناف عمل البعثة على الارض قال: «حالما تسمح الظروف باستئناف عملنا على الارض فإننا سنتابع عملنا ونحن الان نقوم بمراجعة يومية لتقييم الوضع على الارض».

وأضاف مود انه اطلع الحكومة السورية على نتائج اجتماع جنيف ووصفه بأنه «صعب ولكنه مهم وان ما توصل اليه الاجتماع هو افضل النتائج الممكنة».

وشدد على اهمية وقف العنف من جميع الاطراف وقال «انه تلقى التزام الحكومة السورية باتفاق النقاط الست».

وشدد في المقابل على ان «التزام الامم المتحدة بالاتفاق قوي كما كان وسيستمر من اجل تطلعات الشعب السوري».

ميدانيا، أعلن محافظ ريف دمشق حسين مخلوف أن مدينة دوما كبرى المدن الواقعة في ضواحي العاصمة السورية صارت آمنة تماما.

ونقل راديو «سوا» الأميركي امس عن مخلوف قوله «شبكات المياه في مدينة دوما عادت إلى العمل بشكل كامل ومؤسسات شركة الكهرباء عملت أيضا على إعادة الكهرباء إلى عدد من المناطق والمرافق في المدينة».

وأضاف مخلوف أن ورشات الخدمات الفنية تعمل حاليا على تأهيل الشوارع وإزالة الانقاض والآثار التي خلفتها المجموعات الإرهابية المسلحة حتى يتمكن سكان دوما الذين غادروها من العودة إلى منازلهم بأمن وأمان.

وفي سياق متصل، تواصلت عمليات القصف والاشتباكات امس في مدن سورية عدة، تركزت بشكل خاص في ريف دمشق وادلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب)، ما أدى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن اشتباكات عنيفة دارت في ريف دمشق بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في محيط بلدة بيت سحم واطراف ضاحية جرمانا قرب فرع المخابرات الجوية.

وذكر ان مدنيا قتل واصيب آخرون بجروح اثر اطلاق النار على سيارة كانت تقلهم في مدينة داريا.

وفي محافظة ادلب، لفت المرصد الى مقتل اربعة مدنيين اثر كمين نصبته لهم القوات النظامية في مدينة معرة النعمان، كما دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومعارضين في مدينة ادلب وريفها، مشيرا الى ان «مدينة خان شيخون تتعرض للقصف من قبل القوات النظامية التي تحاول اقتحامها».

وفي درعا، قتل عدد كبير من المدنيين اثر القصف على بلدة المسيفرة، وبلدة الكرك الشرقي لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي محافظة حلب شمال سورية تعرضت بلدات دير حمال وبيانون وحريتان وحيان لقصف من القوات النظامية السورية التي «تحاول السيطرة على ريف حلب الشمالي والغربي»، بحسب المرصد.

وشرقا، تعرضت بلدة الشحيل في محافظة دير الزور لقصف من قبل القوات النظامية التي تحاول السيطرة على البلدة، في حين تشهد مدينة الميادين اشتباكات بين القوات النظامية وعناصر مخفر المدينة.